

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٨٦ | حروف

المعاني: الحرف (إذن)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن والستين من دروس المدخل إلى النحو والصرف والإملاء حين بدأت شرح حروف المعاني قدمت بمقدمة بينت لكم فيها ان حرف المعنى هو كل كلمة لا يجري - [00:00:14](#)

عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات الاسماء ذكرت لكم ايضا ان حرف المعنى لا معنى له في نفسه بعيدا عن السياق بل يكتسب معناه من السياق او - [00:00:33](#)

ومن التركيب او من الجملة التي يرد فيها فالسياق هو الذي يشحنه بالمعنى. فهو اه اه خارج السياق فارغ لا معنى فيه. اذا دخل السياق فان السياق يشكل معناه. لذلك انا قلت حروف المعاني غير نشيطة. الذي - [00:00:51](#)

ينشط المعاني في هذه الحروف هي آآ السياقات. ذكرت لكم ايضا ان حروف المعاني سبعون حرفا واثبتها امامكم وقلت لكم سنشرحها حرفا حرفا آآ حتى ننتهي منها ان شاء الله تعالى - [00:01:14](#)

في الدروس السابقة شرحت الاحرف الاربعة الاول وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح الحرف الخامس من حروف المعاني وهو اذا لاحظوا معي اذا كتبتها هنا اذا بالتنوين واذا بالنون. وهذا الرسم جائز وهذا الرسم ايضا جائز - [00:01:33](#)

اذا يجوز ان تكتب بالتنوين ويجوز ان تكتب بالنون. وبناء على ذلك اذا وقفت هنا ستقف بالالف فتقول اذا واذا وصلت ستأتي بالتنوين فتقول اذا لفعلا هنا اذا وقفت ستقف بالنون اذا وصلت ستصل بالنون - [00:02:04](#)

هذه المسألة الاولى وهي اقوال العلماء في رسماها في كتابتها وفي الوقوف عليها طيب اذا في كلام العرب حرف وهذا على الراجح من اقوال العلماء وانا قلت لكم لن ادخل في المسائل الخلافية هي حرف - [00:02:28](#)

على الراجح من اقوال العلماء ومعناها هو الجواب والجزاء اذا هي جواب هذا يعني انها تأتي اجابة لكلام سابق وان فيها معنى ماذا؟ فيها معنى المجازاة. المقابلة بين شيئاً على معنى المجازاة - [00:02:49](#)

سيوضح هذا من خلال الامثلة والشواهد الان لاحظ معي يقول قائل سأزورك الليلة فتقول اذا نتناول العشاء معا اها اذا نتناول العشاء معا اذا نتناول العشاء معا. لاحظ معي ان اذا هذه جاءت في - [00:03:12](#)

لهذا الكلام وفيه آآ مجازاة يعني شيء مقابل شيء اه نتناول العشاء مقابل الزيارة. مقابل الزيارة. لا اريد المقابلة يعني المقابل بمعنى انه ثمن. لا وهذا في مقابل هذا يعني ما دمت اه سترزوري اه الليلة - [00:03:41](#)

نتناول العشاء معا. اذا هذا في كفة وهذا في كفة. هذا يقابل هذا. وهذا هو معنى الجزاء هنا والعرب نطقتها بهذا الشكل. نطقتها اه منصوبة الفعل بعدها المضارع ونطقتها اه - [00:04:04](#)

مرفوعا وسيأتي الحديث عن عمل اذا ان شاء الله تعالى في موضعه اذا حديثنا الان عن المعنى سازورك الليلة هذا الكلام الاول فيقول الثاني اذا نتناول العشاء معا العلماء حاولوا تقرير - [00:04:24](#)

هذا الحرف حتى يفهمه السامع ولهم في ذلك اقوال ولكن كما قلت لكم اشرح على الراجح عندي على الاقل قالوا هي اصل المعنى اصل المعنى اذا كان ذلك ثم ماذا؟ قالوا كان ذلك هذه حذفت - [00:04:45](#)

لأنها مفهومة من السياق ووضعنا عوضا عنها التنوين ومن هنا جاءت اذا ثم تونسي هذا الاصل تنوي هذا الاصل فاصبحت حرفـا

جديدا يؤدي هذا المعنى لذلك ان شئت ان تكتب بالتنوين فهو صحيح وان شئت ان تكتب بالنون فهو - [00:05:12](#)
صحيح. اذا المعنى اذا كان ذلك ننزل هذا التفسير للعلماء على هذا. يقول سازورك الليلة اذا كان ذلك اي اذا حصلت الزيارة نتناول العشاء معا اذا حصلت الزيارة نتناول العشاء معا اذا المراد هنا اذا كان ذلك. هذا فقط تفسير المعنى - [00:05:38](#)
وتقريب المعنى حتى تفهم هذا التركيب. هذا الاصل تنوسي خلاص اصبح معلوم من السياق مباشرة تقول اذا فتفهم هذا دون المرور بهذه بهذه المرحلة ولكن العلماء يفسرون المعنى بهذا الشكل - [00:06:04](#)

وهناك فرق بين تفسير المعنى وبين الاعراب. انا افسر المعنى لاقرب لك من اين جاء هذا المعنى الذي في هذا اه الحرف. الاعراب سيأتي العمل بعد قليل ان شاء الله تعالى. انظروا معي الى هذه الشواهد من القرآن الكريم - [00:06:24](#)
قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهوائكم قد ظللت اذا وما انا من المحتدين اذا تفسير المعنى قد ظللت اذا كان ذلك ما معنى اذا كان ذلك؟ لانه مفهوم من الصيغ - [00:06:42](#)

قد وللت اذا اتبعت اهواءكم هذا هو المراد لذلك هذا هو يعني اقرب تفسير ذكره العلماء لهذا الحرف اذا الاصل ولا تبدي الى كلام الله تعالى قل لا اتبع واهوائكم قد ظللت اذا كان ذلك وما انا من المحتدين ثم حذف - [00:07:05](#)
واصبت اذا تؤدي هذا المعنى. تؤدي هذا المعنى الذي فهمناه من هذا السياق. اذا هي حرف جواب جزاء. قل لا اتبع اهوائكم قد ظللت اذا كان ذلك وما انا من المحتدين. شيء مقابل شيء. شيء جواب لشيء. اذا حصل هذا - [00:07:29](#)

اذا حصل هذا فيها هذه المقابلة وهذا الجواب وكما قلت لكم المراد بالجواب والجزاء هو هذا المعنى شيء في مقابل شيء آآ سابق. سواء كان هذا الشيء السابق هو حوار وتداول كما - [00:07:56](#)

قلت لكم هنا او كان المقابلة بين معنيين قل لا اتبع اهواءكم قد ظللت اذا وما انا من المحتدين اي قد ظللت اذا كان آآ ذلك هذا الامر متقدم لاحظوا معي اه في هذه الاية قالوا اي اخوة يوسف قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة - [00:08:16](#)
انا اذا لخاسرون لاحظ ان اذا كان ذلك لخاسرون. ما معنى اذا كان ذلك؟ ان اذا اكله الذئب ونحن عصبة لخاسرون هذا هو المراد تماماً
اما اذا لاحظوا معي اذا هنا هو حرف للجواب - [00:08:41](#)

الجزاء شيء في مقابل شيء. انا لخاسرون في مقابل اكله الذئب ونحن عصبة. لذلك اذا جاءت رابطة بين ماذا؟ بين هذين الامرين. بين هذين الامرين فرعون يقول لموسى عليه السلام وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين بنعمة - [00:09:05](#)
قال فعلتها اذا وانا من الظالين. قال فعلتها اذا كان ذلك اني فعلتها وانا من الكافرين اذا انا فعلتها وانا من الظالين وانظروا اختيار موسى عليه السلام كلمة الظالين بدلا من ماذا؟ من الكافرين فهو ظل بمعنى حاد عما يجب - [00:09:30](#)

بقتله القبطي. لذلك اتي بهذه الكلمة حتى ينزعه مقامه ومقام النبوة والرسالة عن هذا الوصف هو ماذا؟ وهو اه الكفر. اما الظال وجدك ضالا فهدي. فموسى هنا اه قبل ان - [00:09:55](#)
كلفه الله سبحانه وتعالي بالرسالة وقبل ان يشرفه كلامه معه ظل كما يظل سائر اه الناس لذلك هو اتي بالظالين بدلا من الكافرين. اذا قال فعلتها اذا اذا ذلك هذا الكلام الذي تقوله وهو اني فعلتها وانا من الكافرين فقد فعلتها وانا من الظالين. شيء في مقابل شيء - [00:10:15](#)

لاحظوا معي هذه الآيات آآ الثلاث هي صورة من صور استعمال اذا في العربية وهو ان تأتي اذا وليس بعدها ماذا وليس بعدها لام جواب الشرط هي لم يأتي بعدها لام جواب الشرط هذه صورة اخرى سنراها الان في هذه الشواهد. اذا الصورة - [00:10:46](#)
الاولى ان تأتي اذا اه بهذا المعنى للجواب والجزاء ربط شيء بشيء على سبيل الجواب مجازة وليس بعدها اللام اه الداخلة على جواب الشرط الصورة الثانية هو ان تأتي ماذا؟ هو ان تأتي اذا مسبوقة بلو - [00:11:12](#)

وبعدها اللام الداخلة على جواب الشرط هذا هو الفرق بين الصورتين لاحظوا هنا لم تسبق بالاول لم يأتي بعدها ماذا؟ اه اللام اه الرابطة لجواب الشرط هنا سبقت بلو واتت بعدها اللام. طيب خلونا نحل هذا التركيب - [00:11:38](#)
يقول اه الشاعر الحماسي لو كنت من مازن لم تستبع ابلي بنو القيط من ذهل بن شيبان اذا لقام بن نصري عشر خشن عند الحفيظة ان

ذو لونة لنا. اذا هو يقول لو كنت من مازن - 00:12:01

لا حصل امران. واحد لم تستبع ابلي اه ذهل ابن شيبان الامر الثاني لقام بنصري عشر خشن. اذا لو كنت من مازن لقام بنصري عشر خشن لاحظوا معنی ان اذا جاءت هنا لاداء المعنی نفسه - 00:12:24

فكأنه قال لو كنت من مازن اذا كان ذلك لقام بنصره عشر خشن فهذا هذا الاسلوب فيه تأكيد على الشرط لذلك اذا هنا كانه كرر الشرط كانه قال لو كنت من مازن - 00:12:49

لو كنت من مازن لقام بنصري عشر خشن فاذا هذه هي ادت هذا المعنی. فهو يقول لو كنت من مازن اذا اي اذا كان ذلك وهو ان اكون منبني مازن لقام بنصر عشر آخشن. لاحظوا معنی الى آآ - 00:13:11

اه ابن اه عبد ربه فلو نطق السفح الذي قتلوا به اذا لبکي من نتن قتلامهم السفح فلو نطق السفح الذي قتلوا به اذا لبکي من نتن قتلامهم السفح لاحظ - 00:13:31

جاءت مسبوقة بلو لو نطق السفح لبکي من نتن قتلامهم. هذا هو المراد اتت اذا قبل الجواب مباشرة فاصبح التقدير لو نطق السفح اذا كان ذلك لبکي من نتن قتلامهم السفح فهي اتت بالتقدير نفسه ولكن في سياق اخر. اذا لاحظوا الفرق بين - 00:13:52 صورتين واضح هنا جاءت لو وجاء جواب آآ لو مقتربنا بالله واتت اذا قبله مباشرة. لتأكيد الشرط لتأكيد الشرط قبل ان يأتي الجواب فهي جاءت مقتربة بجواب الشرط كما ترون لتحقيق هذا المعنی. هذه الصورة - 00:14:20

تختلف عن هذه الصورة لاحظوا هذه الصورة قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا لخاسرون ثم جاءت اذا الربط ربط هذه النتيجة بالمقدمة. النتيجة قدمه. فهذه صورة وهذه صورة. ومن شواهد هذه الصورة في كتاب الله تعالى. ما اتخاذ الله من ولد. وما كان معه -

00:14:42

من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون. لاحظ معنی ما اتخاذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب - 00:15:10

لاحظوا معنی احنا قلنا تسبق بلو. لو هنا ظاهرة في الاية مقدرة وهو من عظيم الایجاز. ما اتخاذ الله من ولد وما كان معه من الله لو كان ذلك لو كان ذلك - 00:15:29

لذهب كل الله بما خلق. اي لو اتخاذ الله ولدا ولو كان معه الله لذهب كل الله بما خلق. فعندنا لو هنا مقدرة وحذفت لدلالة السياق عليها وجاءت اذا. اذا اصبح تركيب الاية ولا تبدل لكلام الله تعالى. لو اتخاذ الله ولدا وكان - 00:15:50 معه الله اذا لذهب اي اذا كان ذلك لذهب. بالتقدير نفسه لاحظوا معنی ان اذا جاءت قبل وبالشرط هذا الشرط آآ المقدر المتصل بهذه اللام فهذا من الصورة الثانية. هذا - 00:16:16

هو آآ الحرف اذا هو يكتب بهذا الشكل بالتنوين وبالنون يوقف عليه بالالف وبالنون هو حرف للجواب والجزاء اي مقابلة آآ شيء بشيء ويستعمل على هاتين الصورتين اكله الذئب - 00:16:38

نحن خاسرون هذا في مقابل هذا واتت اذا لتأكيد هذا الارتباط في هذه الصورة هنا اتت لتأكيد شرط وارتباط الجواب ماذا به؟ وهي حرف والتقدير بهذا الشكل. تحدثنا الان عن هذا الحرف - 00:17:01

عن كتابته عن الوقف عليه عن معناه عن الصور التي يرد فيها وحلتنا هذه الشواهد التي ترونها امامكم بقي الان عندي مسألتان المسألة الاولى كيف اعرب اذا؟ ونحن خلصنا من هذه المسألة في جميع الحروف. سنقول حرف - 00:17:22

جواب وجزاء مبني على السكون على الالف او النون لا محل له من الاعراب. انتهينا من مسألة ماذا؟ من مسألة تحرير اعراب هذا الحرف. المسألة الثانية هل له عمل اذا من حيث العمل - 00:17:47

ثلاثة انواع النوع الاول اذا العاملة اذا عندي هنا اذا العاملة وهي تعمل بثلاثة شروط تعمل بثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون الفعل المضارع بعدها للدلالة على المستقبل لذلك لاحظ سازورك غدا اذا اكرمه - 00:18:05

اذا تأتي اذا عاملة وعملها ماذا؟ ناصب الفعل المضارع متى؟ قالوا بثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون الفعل المضارع زمن الفعل ماذا؟

للمستقبل. لذلك لو قلت سازورك الان انتفى المستقبل لكن سازورك غدا اذا اكرمك هذا الشرط الاول - [00:18:34](#)

الشرط الثاني ان تكون اذا في صدر الجواب يعني لم تسبق باي كلمة حتى حرف لم تسبق باي حرف سازورك الليلة اذا اكرمك اذا الشرط الاول ان تكون للمستقبل. الشرط الثاني ان تكون ماذ؟ متصردة - [00:19:00](#)

الشرط الثالث الا يفصل بينها وبين الفعل المضارع فاصل اذا نقول الاتصال اذا هي تعمل تنصب الفعل المضارع بثلاثة شروط الشرط الاول الاستقبال من حيث الزمان الشرط الثاني التتصدر من حيث اللفظ - [00:19:19](#)

الشطر الشرط الثالث الاتصال. الاتصال اللغطي لم يفصل بينهما فاصل. واستثنوا من ذلك قالوا انفصل بينهما بالقسم او فصل بينهما بلا فلا بأس. هذا مستثنى اذا في هذه الحالة تصبح اذا ماذ؟ عملا ماذا؟ نصب الفعل المضارع. والشروط الثلاثة هي هذه - [00:19:42](#)

اذا اكرمك اذا والله اكرمك اذا لا ادع اكرامك هل هذا باجماع بين العرب؟ لا. هناك بعض العرب من كان يرفع. فاذا عنده مهملة مطلقا. لا عمل لها فيقول اذا اكرمك. اذا والله اكرمك. اذا لا ادع اكرامك. لذلك انا حين ذكرت هذا المثال وضعت - [00:20:10](#)

الفتحة على لغة من ينصب ووضع الضمة على لغة من يهمل اذا لمذا؟ لانها تتحقق الشروط. لاحظوا سازول الليلة اذا نتناول العشاء معا. لاحظ معنی آآ نتناول للمستقبل واذا متصردة ولم يفصل بينهما آآ فاصل ذهب العلماء اخذوا بكلام - [00:20:37](#)

معظم العرب وهو النصب يجعلوه قاعدة وقالوا العمل مع تحقق هذه الشروط الثلاثة واجب واجب واجب في ماذ؟ في اللغة التي نتعلمنها التي نتعلمنها. طيب لو شاعر الطرق انه يرفع ارفع - [00:21:07](#)

لمذا؟ لان هذه لغة قليلة للعرب هناك فرق بين ان اضع قاعدة ليعملها الطلاب من اجل ايجاد لغة موحدة وهناك هذا شيء فهناك فرق بين هذا وبين ان ارصد الرخص التي انا تحتها العربية لمذا؟ للمتحدث. لذلك القرآن الكريم اكبر من النحو - [00:21:26](#)

لان القرآن نزل بماذا؟ نزل بلغة العرب. اما النحو فهو يريد ان يضع قاعدة والقواعد والقوانين تبني على الاعم في الغالب على الاكثر اذا سنقول الان من حيث العمل النوع الاول من اذا هي اذا العامل بهذه الشروط - [00:21:51](#)

طيب النوع الثاني قالوا النوع الثاني هو الذي يجوز فيه اذا التي يجوز فيها الاعمال والاهتمال يعني تكون عاملة او هاملة. هذا يجوز وهذا يجوز. متى؟ قالوا اذا تتحقق هذه الشروط الثلاثة - [00:22:10](#)

الاستقبال والتتصدر والاتصال ولكن التتصدر هذا نقص قليلاً بأنه تقدم قبل اذا واو او فاء او او فاء. مثل ماذ؟ لو قلت سازورك غدا فانت اجبت قلت اذا اكرمك واذا اكرمك - [00:22:32](#)

فاذا والله اكرمك واذا والله اكرمك فاذا لا ادع اكرامك واذا لا ادع اكرامك. اذا الفرق بين هذه الحالة وهذه الحالة هو وجود الفاء والواو وهذه من ماذ؟ من تمام التتصدر. لان تمام التتصدر الا يكون قبل اذا اي شيء. هنا - [00:22:58](#)

اذا سبقت بالفاء او الواو فيجوز ان تعملاها. طيب تعملاها يعني تنصب الفعل. المضارع ويجوز ان تهملاها يعني ترفع الفعل المضارع. فيجوز ان تقول فاذا اكرمك فاذا اكرمك واذا اكرمك واذا اكرمك. وان اتيت القسم هنا لن يختلف شيء. الفصل بالقسم - [00:23:25](#)

او الفصل بلا والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى يقول اذا لا يلبيثون خلافك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا لاحظ معنی جاءت اذا هنا كما ترون الفاصل بينهما لا وهذا جائز - [00:23:50](#)

طيب لماذا لم تعمل اذا في يلبيثون ونحذف النون ونقول اذا لا يلبيثوا خلافك الا قليلا؟ قالوا لوجود هذه واو فقد اصبحت اذا هنا يجوز معها الاعمال ويجوز معها الاهتمام. والدليل على ذلك انه في القراءة الأخرى - [00:24:12](#)

واذا لا يلبيثوا خلافك الا قليلا وهي قراءة نعم بحكم بعد تسبيع القراءات وهي قراءة شاذة ولكنها من حيث اللغة شاهد دليل فقد قرأت الرفع وقرأت بالنصب هذا يعني ان اذا - [00:24:32](#)

مبسوقة بالواو او الفاء يجوز ان تكون عاملة ويجوز ان تكون هاملة. في الاية الأخرى فاذا لا يؤتون الناس نقيرا لاحظ معنی اذا لم تعمل بالفعل لانه جاء مرفوعا بثبوت اه النون ولكن في القراءة الأخرى فاذا لا يؤتوا الناس نقيرا بحذف النون - [00:24:52](#)

لأنه منصوب باذن فنقول في هذه الحالة جاز الاعمال وجاز الاهماط. لاحظوا معي ان اعمال اذا مقيد بشروط. اما فيما عدا ذلك وهو الاعم الالغب من استعمالاتها وهو النوع الثالث فهو ان - [00:25:15](#)

كن اذا ماذا فاذا هاملة حاملة يعني مهملة لا عمل لها. لاحظ معي في هذه الشواهد هنا انه قد ظلت اذا وما انا هل اذا هذه هي اذا التي جاء بعدها الفعل المضارع؟ حتى نشترط فيها الاستقبال والتصدر والى اخره - [00:25:35](#)

لا اذا هذى اذا مهملة لا عمل لها. قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون. لم ليست من هذه الصورة ولا من هذه الصورة. اذا هنا ليست من هذه الصورة ولا من هذه الصورة. اذا هنا ليست من هذه ولا من هذه - [00:26:01](#)

وايضا هنا ليست من هذه ولا من هذه وهنا ليست من هذه اذا هي مهملة الا في هذه الصورة فالاعمال واجب وفي هذه الصورة فيجوز الاعمال ويجوز الاهماط. لذلك نقول اذا من حيث العمل لها ثلاثة انواع - [00:26:21](#)

عاملة يجوز فيها الاعمال والاهماط هاملة او مهملة لا عمل لها. وبهذا نكون قد اوضحنا هذا الحرف من حيث الكتابة ومن حيث الوقف ومن حيث المعنى ومن حيث الصور صور الاستعمال ومن حيث اه الاعمال. اه والاهماط - [00:26:45](#)

اه اريد ان اختتم هذا الدرس بفائدة انا قلت لكم بعض العلماء قال تكتب بالتنوين وبه جاء رسم المصحف وبعض ثم قال تكتب بالنون الفراء وهو من اذكياء النحاة قال انا اقول - [00:27:09](#)

تكتب بالتنوين اذا كانت عاملة ها يعني هنا او هنا اذا عملت هنا او هنا وتكتب بالنون اذا كانت حاملة لفرق بينهما فاصبح عندنا ثلاثة اقوال في قضية رسمها من يقول - [00:27:28](#)

تكتب بالتنوين مطلقا من يقول تكتب بالنون مطلقا. من يقول تكتب بالتنوين اذا عملت وتكتب بالنون اذا اهمل وكل هذه الاوجه آآ صححة وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم سasherح ان شاء - [00:27:47](#)

الله تعالى الحرف السادس من حروف المعاني وهو الا والى ان التقييم في ذلك الدرس ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:28:07](#)